

جمعية أصدقاء مرضى  
الثلاسيميا- فلسطين

## الثلاسيميا

(فقر دم البحر المتوسط)

يوجد في فلسطين عدد كبير من حاملي الصفة  
الوراثية لمرض الثلاسيميا، وهم أناس طبيعيون لا  
تظهر عليهم أعراض المرض، فهل أنت منهم؟؟

جمعية أصدقاء مرضى الثلاسيميا- فلسطين

مركز البيرة الطبي، الطابق الرابع، البيرة - فلسطين

ص.ب: 2252، رام الله - فلسطين

هاتف : 009722412331

تلفاكس: 0097222412332

البريد الإلكتروني: tpfs96@yahoo.com

f: جمعية اصدقاء مرضى الثلاسيميا TPFS-Palestine

TPFS-Palestine 2014

بدعم من الصندوق العربي للإمحاء الإقتصادي والإجتماعي  
من خلال البنك الاسلامي للتنمية - جدة، بإدارة وإشراف المجلس الإقتصادي  
الفلسطيني للتنمية والإعمار - بكدار

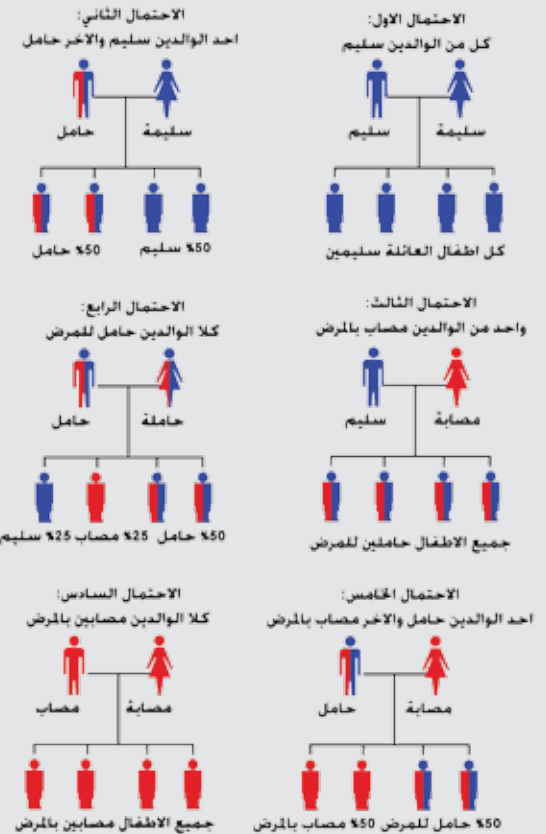


السلطة الوطنية الفلسطينية  
المجلس الاقتصادي الفلسطيني  
للتنمية والإعمار  
(بكدار)

## الوقاية من الثلاسيميا

اهم الطرق للوقاية من مرض الثلاسيميا هي الوعي بأهمية إجراء  
الفحص الطبي قبل الزواج والعمل به من اجل التأكد من ان احد  
الزوجين لا يحمل صفة المرض الوراثية.

ينتقل مرض الثلاسيميا بالوراثة من الآباء الى الابناء فإذا كان كلا  
الوالدين حاملا للصفة الوراثية فإنه من الممكن ان ينتقل المرض  
الى ٢٥% من الابناء ويحمل الصفة الوراثية للمرض ٥٠% من الابناء  
و٢٥% الباقين من الابناء سليمين معافين حسب الرسم البياني:



## ما هو التلاسيميا؟؟

التلاسيميا مرض وراثي مزمن غير معدي يؤثر على صنع الدم. فتكون مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها التي هي نقل الأوكسجين من الرئتين عبر مجرى التنفس الى جميع خلايا الجسم مما يسبب فقر الدم عند المريض . وهذا الخلل يؤدي الى اضطراب في الجين الذي يتحكم في انتاج سلاسل ألفا/بيتا في جزء الهيموغلوبين في خضاب الدم.

هناك نوعان من التلاسيميا:

تلاسيميا الفا - وتنتشر جنوب شرق اسيا وشبه الجزيرة الهندية.

تلاسيميا بيتا - وتنتشر في بلدان حوض البحر المتوسط مثل اليونان وقبرص وبلاد الشام ومنها فلسطين.

## أشكال التلاسيميا:

(١) التلاسيميا الصغرى- ويكون الشخص في هذه الحالة حاملاً للصفة الوراثية ولا يعاني من اي اعراض ولا تظهر عليه مظاهر مرضية نتيجة ذلك وهو انسان سليم ومعافى وقد يعاني من فقر دم بسيط.

(٢) التلاسيميا الوسطى- ينتج عنها نقص متوسط الشدة في مستوى الهيموغلوبين في الدم وفي العادة لا يحتاج المريض الى نقل دم دوري لكنه مع التقدم في العمر وخلال فترة الحمل للمرأة قد يحتاج المريض الى نقل دم.

(٣) التلاسيميا الكبرى- "مريض التلاسيميا" ينتج عنها نقص شديد في مادة هيموغلوبين الدم نتيجة تكسر خلايا الدم الحمراء الغير طبيعية. حيث يحتاج المريض الى نقل دم دوري كل ٣ - ٤ اسابيع للحفاظ على نسبة عالية من الهيموغلوبين ويكون إكتشاف المرض في السنة الاولى من العمر.

## انتشار المرض في فلسطين:

إحصائيات مرضى التلاسيميا و الأنيميا المنجلية لعام ٢٠١٣  
يبلغ عدد مرضى التلاسيميا المسجلين حالياً في فلسطين ٨٦٣ مريض من بينهم ١٢٥ مريض بالأنيميا المنجلية موزعين حسب الجدول التالي:

المحافظة	تلاسيميا بيتا	أنيميا منجلية	المجموع
الضفة الغربية	436	116	552
البحر المتوسط	نابلس	27	78
	طولكرم	21	55
	جنين	43	68
	قلقيلية	3	38
	طوباس	6	7
	سلفيت	1	14
الجنوب	رام الله والقدس العربية	10	59
	أريحا	1	6
	الخليل	4	109
بيت لحم	0	2	
قطاع غزة	302	9	311
المجموع الكلي	738	125	863

وقد انخفضت أعداد المواليد الجدد إلى أقل من عشر حالات سنوياً اعتباراً من عام ٢٠٠٥ حسب ما أفاد الدكتور بشار الكرمي رئيس جمعية أصدقاء مرضى التلاسيميا، وقد تم تسجيل حالة جديدة فقط عام ٢٠١٢ في الخليل. من جانبه أوضح الدكتور عوض العالول نائب رئيس قسم الدم والأورام في مستشفى الرنتيسي - غزة، بأن نسبة انتشار الصفة الوراثية في قطاع غزة تتراوح ما بين ٥-٦٪ حيث عدد المصابين بمرض التلاسيميا يصل إلى ٣١١ حالة بمختلف الأعمار.

يبلغ معدل عمر المرضى في الضفة الغربية من ١٨-١٩ سنة، وقد أكمل منهم ٤٦ مريض دراسته الجامعية وخمسة تزوجوا وكونوا عائلاتهم الخاصة.

## ما هي اعراض مرض التلاسيميا؟

يبدأ ظهور اعراض الاصابة بالتلاسيميا في السنة الاولى من العمر ومن هذه الاعراض:

\* شحوب البشرة مع الاصفرار احياناً.

\* التأخر في النمو.

\* ضعف الشهية.

\* تكرار الاصابة بالالتهابات.

\* ومع استمرار فقر الدم، تظهر اعراض اخرى، مثل التغير في شكل العظام وخاصة عظام الوجه والوجنتين، كما ويحدث تضخم في الطحال والكبد وقصور في عضلة القلب وقصور في الغدة الدرقية.

## تشخيص مرض التلاسيميا:

يتم الكشف عن الاشخاص السليمين، اي الذين لا يحملون صفة التلاسيميا الوراثية، من خلال فحص دم بسيط متوفر في العديد من المختبرات والمراكز الطبية. وهو غير مكلف ولا يستغرق اجراؤه سوى بضع دقائق. يعرف الفحص بـ «عدّ الدم الكامل - CBC».

أما تأكيد التشخيص لحاملي صفة المرض فيتم غالباً بواسطة فحص دم يسمى «ترحيل طيف الدم الكهربائي او Hemoglobin Electrophoresis».

